

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : ولم أسمع الهزرقفة بهذا المعنى لغير اللبيث والذي نعرفه في باب الضحك زهزق ودهدق زهزقة ودهدقة . وهزرقوقى بالضم للحبس : لغة في هزرقوقى لا تصحيف وقد تقدم أنها لغة نبطية . وروى شمر عن المؤرج أنه قال : النبط تسمى المخبوس المهبزرق الزاي قبل الراء هكذا نقله الأزهري وأذكره . وقال الصاغاني : عندي أن المهبزرق والمهبزرق يقالان معاً كما ورد في بيت الأعشى :

هُنَالِكَ مَا أَنْجَاهُ عِزَّةٌ مُلَاكِمَةٌ ... بساباطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهْزَرِقٌ  
وَمُهْزَرِقٌ بِالْوَجْهِ يَنْ .

ومما يستدرك عليه : هزرق الرجل والظلاليم : إذا أسرع فهو ظلاليم هزرقوق وهزارق وهزراق كما في اللسان ورواه ابن القطاع بالفاء وقد ذكره هناك .

ه ز ل ق .

الهزلق بالكسر : السراج رواه الأزهري عن ابن الأعرابي وقال غيره : هو الزهلق .

والهزلق أيضاً : النار كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة .

ه ش ن ق .

الهشندق كجعفر : ما يسدى عليه الحائك نقله صاحب اللسان قال روبة :

" أَرْمَلٌ قُطْنًا أَوْ يُسَدِّي هَشْدَقًا وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

ه ط ق .

الهطاق مُحركة أهمله الجماعة وهو : سرعة المشي وقد سبق له في ه ق ط أن الهطاق بالفتح : سرعة المشي عن ابن دريد وهذا مقلوبه فيتعيّن حينئذ أن يكون بالفتح لا بالتحرير فتأمل ذلك .

ه غ ق .

الهيق كصيق النبات الغص التار نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة .

ه ف ت ق .

الهِفْتَقُ كَجَعْفَرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ الْأَسْبُوعُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ هَفْتَهَ قَالَ رُوَيْبَةَ :

" كَأَنَّ لَعَابِيْنَ زَادُوا هَفْتَقًا .

" رَزَّتْهُمْ فِي لُجِّ لَيْلِ سَرْدَقَا وَيُقَالُ : أَقَامُوا هَفْتَقًا أَي : أُسْبوعًا .

ه ق ق .

الهِقْهَقَةُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ مِثْلُ الْحَقِّحَقَّةِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُوَيْبَةَ :

" جَدَّ وَلَا يَحْمَدُ نَهْ إِنْ يُلَاحَقًا .

" أَقَبُّ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَقَا وَيُرْوَى هَقَّهَقُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الهِقْهَقَةُ : أَنْ تَخَوَّصَ فِي الْقَوْمِ بِشَيْءٍ مِنْ عَطَاءٍ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَفِيهِ نَظْرٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : هَكََّ جَارِيَتَهُ وَهَقَّهَا : إِذَا جَهَدَهَا بِالْجِمَاعِ وَفِي التَّهْذِيبِ : بِكَثْرَةِ الْجِمَاعِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهُقُقُ بَضَمَتَيْنِ : النَّيَّيَّاكُونَ وَهُمْ الْكَثِيرُ وَالْجِمَاعُ . وَالْهَقَّهَقُ : الْمُنْذَكَمِشُّ فِي أُمُورِهِ مِثْلَ الْقَهْقَاهِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ السَّابِقُ .

وَمَا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : هَقَّ الرَّجُلُ : هَرَبَ وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ كُلاَثُومٍ فِي الْكِلَابِ فَقَالَ :

وَقَدْ هَقَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنْنَا ... وَشَذَّ بِنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا وَقَرَّبُ مُهَقَّهَقُ مِثْلُ مُحَقَّقِ .

ه ل ق .

هَلَقَ يَهْلِقُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : أَي أَسْرَعَ وَفِي

اللسان : الهَلَقُ : السَّرْعَةُ فِي بَعْضِ اللَّسْغَاتِ وَلَيْسَ بَثَبِتَ كَتَهْلَقَ .

وَالهَلَقَى مُحَرَّرَكَةً كَجَمَزَى : عَدَوْهُ كَالْوَلَقَى زِنَةً وَمَعْنَى قَالَهُ الْخَارِزْمِيُّ وَنَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

ه م ق .

الهِمِقُ كَكَتَفٍ مِنَ الْكَلِّ : الْهَشُّ اللَّيِّنُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

" بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمْضَ بِالْقَصِيمِ .

" لُبَايَةَ مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَمِقُ مِنَ الْحَمْضِ . وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٌ : الهمقُ : الكثيرُ من الذَّبتِ واليَبِيسِ وفي كتاب أبي عمرو : .  
" لُبَايَةَ من همق هَيْشُومِ وقال : الهمق الكثير والقاصيمُ : مَنَابِتُ الغَضَى  
. وَمَشَى الهمقَى كزِمَكَّى بكسر الميم وفتحةها قال الفرّاءُ : فَتَحُهَا  
أَفْصَحُ من كسرِها : إذا مَشَى على جانبِ مَرَّةٍ وعلى جانبِ مَرَّةٍ أُخْرَى . وقال  
كُراع : هو سَيْرٌ سَرِيعٌ وقال أبو العباس : الهمقَى : مَشِيَّةٌ فيها تَمَائِلٌ  
وَأَنْشَدَ :